

قرى الضيف

مجلس المهلبى الوزير ويحكى شمائل الناس وألسنتهم فيؤديها كما هي فيعجب الناظر
والمسامع ويضحك الثكلان وكان ابو اسحاق الصابي قد بلي به حتى قال فيه من الطويل .
(ومن عجب الايام ان صروفها ... تسوء امرا مثلي بمثل ابي الورد) .
(فياليتها اختارت نظيرا وأنها ... رمتني بشنعاء الدواهي على عمد) .
(فكم بين معقور الكلاب وإن نجا ... ذليلا ومقتول الضراغمة الاسد) - الطويل - .
وفيه يقول السري حيث يذكر صفعه للملحي الشاعر من الطويل .
(وما خلت صفعان العراق يسومني ... لامثاله ذما يسيرا ولا حمدا) .
(إذا ما ابو الورد انتحاه بكفه ... حسبت قفاه روضة تنبت الورد) - الطويل - .
ولأبي الورد شعر لهو في الاضحاك مثل قوله من مجزوء الرمل .
(أنا في كل سحير ... في مداراة لا يرى) .
(دائبا يطلب وجهها ... حسنا من بيت غيري) .
(قلت نك يا اير من يرتع ... في خيري وميري) .
(قال لا اسطيع نيكا ... لكسير وعوير) - مجزوء الرمل - .
وقوله من الوافر .
(طفيلي يؤم الخبز اني ... رآه ولو رآه على يفاع) .
(ولا يروي من الاخبار إلا ... أجت ولو دعيت الى كراع) - الوافر